

الدرس الأول من شرح كتاب تذكير الفحول بترجيحات الأصول

لفضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم اللهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللي فوق طافي

اكيد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى - 00:00:00

اله واصحابه الطيبين الطاهرين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد فها نحن نجتمع ولله الحمد والمنة للمرة الثالثة في دورة من دورات الاصول الفن العظيم الذي ينبغي لكل طالب علم ان يحرص على تحقيق مسائله واستجماع فروعه وضبط قواعده حتى يصل الى - 00:01:12

درجة الرسوخ في العلم فانه لن يشم الانسان درجة الاجتهاد ولا الرسوخ بانفه الا اذا كان عالما وعارفا اصول الفقه وقواعده وقد درسنا فيما مضى اما اثني اصوليين. المتن الاول شرح الورقات كاملا ولله الحمد والمنة. والمتن الثاني تحرير القواعد ومجمع -

00:01:37

الفرائض وها نحن في المرحلة الثالثة ندرس كتابا قد الفتته من قرابة سبع سنوات وهو كتاب تذكير الفحول بترجيحات أئمة الاصول وهو يبحث في الراجح من اقوال الاصوليين من غير ادلة في الاعم الاغلب. وهو كتاب اشتمل على جمل - 00:02:02

كثيرة من الترجيحات. وانا اعلم ان كل ترجيح لابد من ذكر ادلته ولكن الوقت سيضيق بنا. ولذلك سوف تكون طريقة الشرح ان يقرأ الاخ فهد او احدكم اذا كان جاهزا وبعد ذلك اعلق على هذا الترجيح بشيء من الادلة او شيء - 00:02:22

من الفروع ولن نستطرد في ذكر الاستدلال ولن نستطرد في ذكر الفروع ايها الاخوان لو ان الانسان جائع وقيل له سوف نعلمك كيف تطبخ. او ان تأخذ وجبة - 00:02:42

جاهزة فايهما ارجح عندكم؟ لا جرم ان الانسان سيقول علموني كيف اطبخ. لانني سوف اجوع مرة اخرى وقد لا تتوفر لي الوجبة الجاهزة. ففي اصول الفقه نعلمك كيف تطبخ الاحكام الشرعية. يعني كيف تعد الحكم الشرعي - 00:03:00

واما في الفروع الفقهية فانهم يعطونك الوجبة جاهزة. فيعطونك التحريم جائزا ويقولون هذا الفرع واجب او محرم او مكروه او مندوب او مباح ولكن لا يعرفونك الطريقة التي بها استنبطوا التحريم او الايجاب. ففي اصول الفقه ما في هذا الكلام. اصول الفقه

انت - 00:03:20

نفسك سوف تستطيع اذا اتقنت الاصول باذن الله سوف تستطيع انت بنفسك تستنبط الحكم الشرعي. ولذلك من فوائد اصول الفقه وتعلمها القدرة التامة والملكة الفقهية على استنباط الاحكام الشرعية. والى متى ايها الاخوان يكون طالب العلم مقلدا يحفظ متنا

فقهيا - 00:03:40

ثم اذا سئل اعطاهم ما قاله صاحب المتن. ولكنه لا يفقه كيف استنبط صاحب المتن هذه الاحكام. ففي الحقيقة لا يستطيع انسان ان يصل الى استنباط الاحكام الشرعية الا اذا كان عارفا باصول الفقه. فهو من اهم الفنون واعظم الفنون على الاطلاق - 00:04:00

ويكفيك في بيان اهميته عدة امور. الامر الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يربي اصحابه على مسائل الفقه. فقد ثبت في احاديث كثيرة ان النبي عليه الصلاة والسلام يربي بعض الصحابة على استنباط الحكم الشرعي هو بنفسه. ولذلك - 00:04:20

ذلك لما جاءه ذلك الرجل وقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود. قال الك ابل؟ قال نعم قال ما الوانها؟ قال حمر وبيض. قال

هل فيها من اوراق؟ يعني اسود؟ قال لا. قال نعم. قال فمن اين جاءه هذا السواد - [00:04:40](#)

قال لعله نزعه عرق يا رسول الله قال فكذلك ولدك هذا لعله نزعه عرق وهذا تربية على باب القياس. هذه تربية على باب القياس مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قادرا على ان يعطيه الحكم الشرعي مباشرة. لكنه من باب التربية والتدريب. من باب - [00:05:00](#) والتدريب. وكذلك جاءه عمر رضي الله تعالى عنه مهموما مغموما. فقال يا رسول الله اني قبلت امرأتي وانا صائم. قال ارأيت لو

تمظمظت ايظرك ذلك؟ قال لا. قال فكذلك لو قبلت وهي تربية ايضا على قضية الاصول. على قضية الاصول - [00:05:20](#) فلذلك هذا يدل على اهمية الاصول الفقهية. ولذلك الاصول قد تكون مستغنية عن الفقه ولكن الفقه ابد لا اغني عن الاصول. الاصول قد يستغني عن الفقيه ولكن الفقيه ابد لا يستغني عن الاصول. ففي الحقيقة ان الفقيه عالة على الاصول - [00:05:40](#) فالفقيه انما يطبق الاحكام والقواعد التي يقررها له الاصول ثم يقيسها هذا الفقيه او يخرج عليها الفروع الفقهية ولذلك هذا فن عظيم جدا. فن عظيم جدا كما قال الناظم فانه اي الاصول. علم مهم - [00:06:00](#)

جدا لطالب العلم لهذا عد من لم يحز علم الاصول لم يكن افلا اجتهد. ولهذا هذا فلتكن قواعد الاصول منك بالنظر. ولا تكن الا كما اهل الاثر. فينبغي للطالب ان يعنى عناية فائقة كبيرة - [00:06:20](#)

بمسائل اصول الفقه. قبل ان نبدأ في شرح هذا المتن لابد ان ننبه على جمل من المقدمة الاولى ما معنى اصول الفقه؟ ما معنى اصول الفقه؟ الجواب هذا الفن مركب من كلمتين. من كلمة اصول ومن كلمة فقه. وقد جرت عادة العلماء انهم يعرفون المفرد -

[00:06:40](#)

قبل منفصلتين قبل تعريفهما مجتمعتين. اما كلمة الاصول فهي جمع مفردة اصل وهو الاساس. فاساس الشيء اصله كما قال الله عز وجل عن النخلة اصلها ثابت وفرعها في السماء. وكقولك اساسات الدار اي اصول الدار - [00:07:10](#) واما في الاصطلاح فيطلق على جمل من المعاني والتي يخصنا منها هو اطلاق الاصل على القاعدة. من اطلاقات الاصل انه يطلق ويراد به القاعدة. فاذا قيل اصول الفقه فمعناها قواعد قواعد الفقه. لكنها يعني قواعد الفقه - [00:07:30](#)

طولية لا قواعد الفقه الصغرى وهي القواعد الفقهية المعروفة لديكم. واما تعريف اصول الفقه باعتباره وعفوا واما تعريف الفقه لغة فهو الفهم. ومنه قول الله عز وجل فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون - [00:07:53](#)

حديثه اي يفهمون. وقال وقول الله عز وجل يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول اي نفهم. واما في الاصطلاح ومعرفة الاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية. معرفة الاحكام الشرعية - [00:08:13](#)

لي من ادلتها التفصيلية وقوله اصول الفقه باعتباره علما اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في تعريف اصول الفقه واصح التعاريف هو ان نقول اصول الفقه هو معرفة ادلة الفقه اجمالا - [00:08:33](#)

معرفة ادلة الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد تعريف اصول الفقه مرة اخرى هو معرفة ادلة الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. وهذا يجمع كل مباحث اصول الفقه على الاطلاق. فاول كلمة فيه او اول جملة فيه تقول هو معرفة ادلة الفقه اجمالا. يعني - [00:09:01](#)

ان الاصولي لا يهتم بدلالة كل اية على حدة هل تفيد جواز كذا او وجوب كذا لا هذه ليست من وظائف الاصول. وان ما الاصولي يهتم بالنظر الى الدليل اجمالا. يعني هل القرآن حجة او لا؟ هو لا يبحث في تفاصيل الايات ولا في دلالات الايات. وانما - [00:09:33](#)

ينظر في هذا الدليل باجمال هل هذا الدليل حجة ولا لا؟ وهو كذلك في السنة لا ينظر الى تفاصيل الاحاديث ودلالاتها الفقهية والسلوكية والاجتماعية والعقدية لا لا وانما يبحث في السنة كدليل اجمالي. هل السنة حجة ولا لا؟ وكذلك في الاجماع ايضا هو لا

يبحث في انواع - [00:09:53](#)

في في مفردات الاجماع اجمعوا على وجوب كذا واجمعوا على حرمة كذا لا. وانما ينظر في دليل الاجماع ككل. اهو حجة او لا؟ وكذلك ففي دليل القياس ينظر هل القياس حجة او لا. وادلة الفقه تنقسم الى قسمين ادلة متفق عليها بين اهل العلم. وهي تلك الادلة

الاربعة - [00:10:13](#)

الكتاب والسنة والاجماع والقياس وادلة مختلف فيها كقول الصحابي العرف والمصلحة المرسله وشرع من قبلنا وغيرها من الادلة التي سيذكرها الناظم ان شاء الله في ترجيحاته. فاذا اول وظيفة من وظائف الاصول ان يتعرف على الادلة - [00:10:33](#) الشرعية اجمالاً هي حجة او لا؟ وقوله اجمالاً هذا فيصل بين الفقيه والاصول. فالفقيه انظروا في افراد الادلة واحادها ودلالاتها على حدة. كل اية ينظر فيها الفقيه ويستخرج منها الاحكام. وكل حديث ينظر فيه الفقيه - [00:10:53](#)

يستنبط منه الاحكام. واما الاصولي فنظره في الادلة ليس هو النظر التفصيلي. وانما هو النظر الاجمالي الاجمالي يعني هل القرآن حجة او لا هذا اصولي؟ لكن ما الذي تفيد يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم تفيد وجوب غسل الوجه - [00:11:13](#)

فقيه. فاذا الاصولي نظره في الادلة اجمالاً. واما الفقيه فنظره تفصيلي. فكل منهما الاصول والفقيه كلاهما ينظران في الادلة ويستنبطان الاحكام منها. ولكن الاصول نظره اجمالي. واما الفقيه فنظره تفصيل - [00:11:33](#) فنظره تفصيلي طيب اذا عرفنا ان القرآن حجة وان السنة حجة والاجماع والقياس حجة طيب كيف نستفيد من هذه الادلة؟ القرآن فيه العام والخاص كيف نستفيد من عمومه وخصوصه؟ القرآن فيه المطلق والمقيد كيف نستفيد من اطلاقه وتقييده - [00:11:53](#) القرآن فيه الناسخ والمنسوخ وكذلك السنة. القرآن فيه المجمل والمبين. القرآن فيه القياس وفيه اشياء كثيرة من انواع الاستدلال فيه الظاهر وفيه وفيه المحتمل وفيه الناسخ وفيه المنسوخ وغير ذلك فكيف نستفيد من هذه - [00:12:12](#) ينتقل الاصول بعد معرفة هل هذه الادلة حجة ولا؟ حتى ان النقطة الاخرى وهي تعريفك كيف تستفيد من هذه الادلة التي عندك حجة. ارايت ايها الاخوان اذا اشتريت جهازاً اولاً تجدوا في نفس الكرتون كتيباً صغيراً؟ ما - [00:12:32](#) طب ما ماذا يسمى هذا الكتيب؟ كتالوج او دليل كذا ولا؟ طيب ما فائدته يعرفك كيف تستفيد من هذا الجهاز. الجهاز عندك الان ومهم. لكنك لا تستطيع ان تستفيد منه. لو انك ابتدأت بالاستفادة منه قبل ان - [00:12:52](#)

تعرف كيفية الاستفادة منه. فلربما احرقته وانت لا تدري. ربما افسدته وانت لا تدري. فاذا لا بد ان تقرأ اولاً هذا الكتيب تغيير حتى تنتقل في في تشغيله وفي زيادة عليه وفي التقصير عليه. في خطوات معينة معروفة. انتم معي ولا لا - [00:13:09](#) فكذلك القرآن اذا عرفت انه حجة سيمر عليك في آياته العام كيف تستفيد من العام؟ سيمر عليك في آياته المطلقة كيف تستفيد من الاطلاق؟ ففي الحقيقة اصول الفقه عبارة عن كتالوج لابد ان يقرأه الانسان اذا اراد ان يستفيد من القرآن وان يستنبط الاحكام من السنة - [00:13:29](#)

وان يستفيد من هذه الادلة. ولذلك لا يحل لطالب العلم ان يدخل في استنباط الاحكام مباشرة. بعد علمه بان القرآن حجة. لانه ليس عنده الطريقة التي بها يستطيع ايش؟ يستطيع الاستنباط انت ما عندك الطريقة. انت الان عرفت مثلاً انك تريد الذهاب الى مكة وان مكة عظيمة - [00:13:49](#)

انها حرم الله وان الاجر فيها مضاعف لكنك لا تعرف كيف الطريق الى مكة. فلتذهب مباشرة لا لابد ان تتعرف اولاً على الطريق. الذي يوصلك والا سوف اتوه في البر، فكذلك انت تعرف ان القرآن مهم، وان الله تعبدك باحكامه. لكنك لا تستطيع ان تستنبط الاحكام منه. فحين اذ لا بد ان تعرف تلك الطرق - [00:14:09](#)

وتلك القواعد والظوابط والشروط حتى تستطيع بها ان تستنبط الاحكام الشرعية من الادلة. فاذا الاصول الفقهية اصول الفقه هي عبارة عن كتالوج صغير موضوع جنب بجوار القرآن. اذا مر عليك دليل عام فحينئذ تقرأ مباحث الاصوليين في الدليل العام ماذا يفعلون به - [00:14:29](#)

وهل يخصصونه وبماذا يخصصونه؟ وما هي المخصصات؟ هل هي في هل فيها متصل؟ وهل فيها منفصل؟ ما هي ما هو المطلق؟ وكيف يقيده؟ وما شروطه كل ذلك لابد والها والا فسيحصل الخلط الكبير في استنباط الاحكام الشرعية. ولذلك - [00:14:49](#) لا ينبغي ابداً ولا يجوز ان يجعل احداً يفتي للناس اذا لم يكن عارفاً بماذا؟ باصول الفقه سيستنبط الشرعية بناء على ايش؟ بناء على ايش؟ مثل هذا اللي بيشتغل في الجهاز وما يدري. هذا لا يجوز له ان يعمل لانه ربما يضرب زراً - [00:15:09](#)

احترق الجهاز ربما يحرك شيئاً ينتقل الجهاز الى حالة لا يستطيع الانسان ان يرجعه الى حالته الطبيعية فيها ولذلك نجد احكاما كثيرة تصدر من بعض الفقهاء او من بعض في شاشات الاعلام والله انها من ما ادري وين جابوها منه والله لا - [00:15:29](#)

الانسان من اين اتوا بهذه الاحكام؟ اللي يقول والله يجوز التضحية بالدجاج. واللي يقول يجوز الهدى بالارانب. واللي يقول وزعوا الحج على الناس في اشهر السنة حتى لا يحصل الزحام في ذي الحجة. واحكام فقهية والله ما ندري من اين اتوا بها. لماذا؟ لانهم تنصبوا للفتية قبل معرفة ماذا؟ قبل معرفة - [00:15:49](#)

الطرق في استنباط الاحكام الشرعية هذا هذا فن عظيم جدا ومن اعظم ومن اعظم فوائده انه يعرفك كيف تستنبط الاحكام الشرعية. كيف تستنبط الاحكام الشرعية؟ طيب معرفة ادلة الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها. بقي مبحث ثالث مهم جدا - [00:16:09](#)

وحال المستفيد يا سلام سلم. انتم تجدون في المصانع الكبيرة تجدون بعض المكائن عليها ارشادات للمستخدم ولا لا؟ يعني مثلا من كان لا يستخدمها لانها خطيرة. من كان فيه نوم لا يستخدم من كان فيه مرض نفسي لا يستخدم. من كان فيه مرض صدي لا يستخدم. فاذا هذه الالات يبحث من في حال من يستخدم منها - [00:16:30](#)

فكذلك الكتاب والسنة ليس ليس بابها مفتوحا لكل احد يدخل فيها. هناك اشخاص معينون هم الذين لهم الحق ان يستنبطوا الاحكام الشرعية من الكتاب والسنة وهم المجتهدون. فهو في مبحث الاجتهاد. طيب والمقلدون ايضا يستفيدون من الادلة لكن استفادتهم لا عن - [00:16:50](#)

واما عن واسطة المجتهد. فاذا المستفيدون من الاحكام الشرعية قسمان من الادلة الشرعية قسمان مجتهدون ومقلدون. ففي في مباحث التقليد وفي مباحث الاجتهاد وفي مباحث الفتوى. ولو انك رأيت الى هذا التعريف وجدته يجمع جميع مباحث اصول الفقه - [00:17:10](#)

فهذا من اجمل التعاريف واحسن التعاريف على الاطلاق. اعيدهم مختصرا مرة اخرى. معرفة ادلة الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. فان قلت ومن اول من الف في اصول الفقه استقلالا فاقول لقد كانت اصول الفقه موجودة - [00:17:30](#)

في الكتاب والسنة ومعروفة على لسان الصحابة. كثير من مسائل اصول الفقه كان يدور على السنة الصحابة. ولذلك كان ابو بكر اذا عرض عليه امر اه يبحثه ونفيه في القرآن فان لم يجد ففي السنة هذا هو الترتيب الاصولي. ترتيب الادلة يسمونه ترتيب الادلة وترتيب الادلة مبحث من مباحث الاصوليين. مبحث من مباحث - [00:17:50](#)

وكذلك قال لمعاذ بما تحكم؟ قال بكتاب الله. قال فان لم تجد؟ قال فبسنة رسول الله. قال فان لم تجد. قال فيما قضى به الصحابة وكذا. قال فيما؟ قال فان لم تجد قال اجتهد رأيي. اذا جعل الاجتهاد اخر مرحلة. لانه لا اجتهاد مع النص. فتقديم النصوص على الاجتهاد وعلى - [00:18:14](#)

والاقيسه هذا هو اصول الفقه. بل كذلك جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها. وانا هذا فاقض في ما شئت. فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك. قال - [00:18:34](#)

فلم يرد عليه النبي وسلم شيئاً فلما صلى الرجل مع النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله اني فعلت كذا وكذا. فقال اوليس قد صليت معنا؟ قال بلى. قال - [00:18:54](#)

فان الله قد غفر لك ذنبك ثم تلى عليه قول الله عز وجل ها ان الحسنات يذهبن السيئات. فقال الرجل يا رسول الله اهذا لي خاصة؟ قال بل للناس كافة. هذه قاعدة ماذا؟ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. نعم كانت تلك القواعد والظوابط - [00:19:04](#)

اصول تدور على السنة القوم ولكن ليست على نفس الالفاظ التي يقولها الاصوليون لكنها هي في معانيها وفحواها وان اختلفت معها في الفاظها ثم لا يزال اصول الفقه يتدرج بين الفنون وعلى السنة العلماء الى وقت الامام الشافعي رحمه الله تعالى. ثم الف فيه - [00:19:24](#)

ولا مؤلف في اصول الفقه استقلالا على الاطلاق. وهو كتابه العظيم الرسالة. وهي وسماها الرسالة لان عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله ارسل الى الامام الشافعي يسأله عن بعض المسائل الاصولية من العام والخاص والمطلق والمقيد والناسخ والمنسوخ فالف له الامام

الشافعي هذه الرسالة ثم بعد - [00:19:44](#)

لا يزال العلماء يتفنون ظلال هذه الرسالة ويزيدون فيها يضاعفون استدلالاتها ويفرعون عليها ويخرجون عليها المسائل والقواعد حتى وصلت حتى وصلت اصول الفقه الى زماننا هذا. وانه من باب التنبيه - [00:20:04](#)

يا ايها الاخوان لا بد ان ابين لكم ان كثيرا من طرق تدريس اصول الفقه في هذا الزمان عقدته. عقدت اصول حتى اصيب كثير من طلبة العلم بالعقد النفسية بمجرد ذكر ايش؟ مادة اصول الفقه. مع انه من اسهل الفنون على الاطلاق اذا دخل عليه - [00:20:24](#)
من بابه من بابه. فان قيل فان قلت كيف ندرس الاصول؟ فاقول اول شيء تحرر القاعدة. مجزوما بها من غير من غير بشك لا تقل الامر هل هو يفيد الوجوب او الاستحباب؟ لا. هذه ليست اصول. انا اريد الامر يفيد الوجوب ثم تحفظ القاعدة. ثم بعدها تدرس -

[00:20:44](#)

ومباشرة شرح هذه القاعدة ثم بعدها مباشرة تذكر الادلة تدرس الادلة الدالة على هذه القاعدة. ثم بعدها تعود نفسك وتربيه على

تخريج الفروع على هذه القاعدة وهذا باب الامر وانتهينا منه - [00:21:04](#)

دعنا من قالوا قلنا اخذ عليه للتعريف واعترض على هذا هذه من كمال هذه كماليات. هذه كماليات اذا وجدت في وقتك فسحة او او فرجة ابحت فيها واما ان نجعلها من لب لباب دراسة اصول الفقه فهذا فيه تعقيد للناس. فيكفيك ان تعرف القاعدة مجزوما بها على

القول الراجح - [00:21:19](#)

ثم تعرف تفك الفاظها ومعناه وتعرف معناها الاجمالي ثم بعد ذلك تتعرف على شيء من ادلتها الدالة على صحتها ثم بعد ذلك تدرس شيئا من الفروع المخرجة عليها. فاذا درست اصول الفقه بهذه الطريقة فانك سوف تصل الى نهايته ببسر وسهولة وامن - [00:21:39](#)
هو سلام. واما قيل قلنا اعترض هذا مشكلة. انا اذكر اننا في الجامعة جلسنا قرابة عشر محاضرات في تعريف في الامر عشر محاضرات وكل محاضرة خمسين دقيقة في تعريف الامر قالوا قلنا واعترض عليه بست اعتراضات. الاعتراض الاول واجيب عن

الاعتراض - [00:21:59](#)

الاول ثم اعترض على الجواب. ثم ماذا؟ داختر رؤوسنا ومللنا من شيء اسمه اصول فقه فلذلك هذا لا ينبغي ابدأ. فينبغي ان نعرف

الطريقة المثلى لدراسة اصول الفقه. ولذلك انا يعجبني الحنفية في مسألة التأصيل - [00:22:19](#)

مع ان تأصيل الجمهور اقوى ولكن تأصيل الحنفية اقرب للفهم. لان الحنفية لا يهتمون بتفاصيل خلاف العلماء في القاعدة. وانما

يهتمون بتفريعات الفقهاء على القاعدة. واما الجمهور فانهم يهتمون بماذا قيل في هذه القاعدة - [00:22:37](#)

ثم ربما بعضهم يحن على الطلبة ويخرج فرعا او فرعين. وبعضهم ينتقل الى المبحث الاصولي الاخر ثم يجعل عائنا هائما لا تدري ماذا اخذت في المبحث الذي قبله ولذلك هناك خمس عقد خمس عقد تمر عليك في اصول الفقه. وهذا على حسب دراسة ايها الاخوة

انا عاشرت الاصول اكثر من سبع وعشرين سنة - [00:22:57](#)

تعبت فيه تعباً كثيراً، هذه العقد هي التي تتعب الطلبة فيه. العقد الاولى صعوبة الفاظ كتب اصول الفقه في الفاظهم شيء من

الصعوبة لابد ان تفك لابد ان تحل لابد ان تنسف هذه الالفاظ الفلسفية المنطقية الكلامية التي لا تخدم عقلا - [00:23:19](#)

ولا ولا يفهمها قلب الفاظ معقدة لابد ان نبعتها ونستبدلها بالالفاظ الطبية اليسيرة. الله عز وجل يقول ولقد يسرنا القرآن وهو اعظم

كتاب في الارض على الاطلاق الله يسر القرآن. فاذا كل شيء لا يبسر تمجه العقول وتمله النفوس - [00:23:38](#)

فان قلت من اين اتت هذه الالفاظ المعقدة؟ نقول لان اساطين الاصوليين المتأخرين بعد الشافعي كلهم من اهل البدع من اهل يعني

اغلبهم من اهل البدع والذين درسوا على موائد الفلاسفة. مثل الرازي ومثل الغزالي ومثل ابي المعالي الجويني ومثل - [00:23:58](#)

في الاحكام ومثل البجدوي ومثل غيرهم من الاصوليين هؤلاء درسوا على موائد الفلاسفة فصارت عباراتهم عبارات منطقية فلسفية

وانتم تعرفون ان العبارات الفلسفية ما يفهمها اي عقل ولا تتعامل مع اي عقل بل تحتاج الى ذكي ذكي ليفهمها وهذا ليس - [00:24:18](#)

من الشريعة في شيء. فاذا نحتاج الى كتاب اصولي يفل لنا هذه الالفاظ. ويخرجها بطريقة يفهمها ولو ليس من اهل الاختصاص

الصعوبة الثانية قلة الاستدلال الشرعي على مسائله فانك ربما تقلب عشرين ورقة اصولية من كتب الاصول - [00:24:38](#)

لا تقرأوا فيها قال الله ولا قال رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن دخل في كتب الاصول او كثير من كتب الاصول يجد شيئا كبيرا من ذلك. لا قلة الاستدلال الشرعي على مسائله وقواعده. مع ان اغلب القواعد الاصولية انما لها ادلة شرعية ولكن لان المتكلمين والفلاسفة - 00:24:58

لا يرون ان الادلة القطعية تؤخذ من الكتاب والسنة وانما من العقل فيحاولون ان يفرزوا عقولهم حتى يستخرجوا لهذه القاعدة الاصولية او لهذه المسألة الاصولية مستندا. طب جيبوا قرآن جيبوا سنة. قالوا القرآن والسنة لا تفيد القطع وانما هي ظواهر - 00:25:18

لا تفيد الاها الظن. هذه مفرزة من مفرزات هؤلاء القوم من اهل البدع. الصعوبة الثالثة الصعوبة الثالثة ان ان اصول الفقه له ارتباط بالعقائد. والذين الفوا في الاصول كثير منهم من اهل البدع. فصار طالب العلم يخاف - 00:25:38
ان يدخل في الاصول خوفا من ان يتشرب قلبه شيئا من هذه المسائل التي قررت على خلاف منهج اهل السنة والجماعة وهناك مسائل اصولية تتفرع عليها مسائل عقدية. مثل هل الاصل في الكلام الحقيقة ولا لا؟ هذه خطيرة جدا هذه. هل الاصل في الكلام الظاهر ولا لا؟ هذي لو اخذت على غير مذهب اهل السنة ضلوا - 00:25:58

واظل هل هل الامر له صيغة تخصه ولا لا؟ طبعا اهل السنة يقول له صيغة تخصه لانهم يثبتون كلام الله. اما الاشاعرة فيقول ليس للامر صيغة تخص لانهم ينفون كلام الله عز وجل او يجعلون لله الكلام النفسي بلا حرف ولا صوت. رأييت؟ هل خبر الاحاد حجة ولا لا؟ هذي قضية خطيرة عندهم - 00:26:21

فلان مسائله العقدية التي لا يتعلق بالعقيدة. قررت على خلاف مذهب اهل السنة والجماعة. صار طلبة العلم يخافون من فيه ومن الولوج فيه. هذه الصعوبة كم؟ هذه الصعوبة الثالثة. الصعوبة الرابعة. كثرة - 00:26:41
النظرية التي لا ثمرة تجنى من ورائها ولا طائلة من البحث فيها ابدًا. يسودون فيها الصفحات ويتعبون فيها الازهان. ويكدون فيها العقل ثم بعد ذلك يقول وهذا لا ثمرة له. طيب لما تدخلها؟ لما لما اشغلت الناس فيها؟ بما انها لا ثمرة لها؟ ابعداها عن هذا الكتاب. فكل مسألة لا ينبن عليها - 00:27:01

لا حكم شرعي ولا ثمرة ولا فائدة. فلماذا فبحثها من ضياع الاوقات؟ الاوقات ثمينة. وهذا يجده في يجده الانسان في في اصول الفقه او في بعض مباحث اصول الفقه الصعوبة الخامسة قلة التفرع والتطبيق على مسائله - 00:27:26
نوما عيديد للصعوبات الخمس هذي اغلب الصعوبات. اغلب الصعوبات التي تمر على طالب العلم هي هذا. تجد انهم يطيلون عليك في التأصيل واذا جئت مجال التفرع لا تجد فروعا كثيرة. ولذلك نحن نحتاج الى كتاب اصولي - 00:27:45

يشتمل على انتبه. بساطة الالفاظ حتى نتجاوز الصعوبة الاولى ويشتمل على كثرة الاستدلال الشرعي على القواعد والمسائل الاصولية حتى نتجاوز الصعوبة الثانية ويشتمل على تقرير المسائل الاصولية التي تتفرع عليها مسائل عقدية على مذهب اهل السنة والجماعة حتى نتجاوز الصعوبة الثانية - 00:28:04

ونحتاج الى كتاب ينخل ينخل الاصول الفقهية والقصور التي لا فائدة منها تسقط في الارض ويبقى ويبقى لنا الزبدة ونحتاج الى كتاب اصولي يكثر فيه مؤلفه من طرق الفروع حتى يمل الطالب من الفروع. حتى يمل الطالب من الفروع - 00:28:31
وعسى ان يكون هذا الكتاب الذي يشتمل على هذه المسائل قريبا في الوجود ان شاء الله تعالى ان قيل لك ما فائدة اصول الفقه؟ فاقول هي استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها - 00:28:55

المقررة فان قيل لك ما حكم تعلمه؟ فقل انه فرض كفاية. اذا قام به من يكفي سقطت المطالبة عن الباقيين ومن هنا ننتقل ان شاء الله الى دراسة شيء مما ذكره المصنف في هذا الكتاب - 00:29:15

كتاب طويل ها؟ الكتاب طويل ويحتاج الى نظر وهو كالمثل الاصولي لكن عسى الله ينفع ان شاء الله بالجهود. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:29:45
ولوالديه ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال المؤلف حفظه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفضله يتحقق المأمون والشكر

لله الذي هدانا لتذكير الفحول ببعض ترجيحات مسائل الاصول. ووفقنا علينا بالكتابة في هذا على منهاج الكتاب وسنة الرسول. صلى الله عليه وسلم. لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:30:11](#)

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاني قد كنت كتبت في زمن المرور واطنه قبل سنوات مختصرة في الترجيحات الاصولية. واعطيته من يبيظه ولكنه اضاع الاوراق هداه الله ووفقه لكل خير - [00:30:41](#)

في هذه الفترة الطويلة بمشاريع اخرى. وبينما انا اقلب الاوراق في مكتبتني وجدت مسودة في هذه التنظيمات. فتأثرت ان تبقى هذه الابواب هذه الاوراق رهينة الاعتقاد في نهج من ابراج المكتبة. والطلاب في احوج ما يكون لها ورجعت هذه - [00:31:01](#)

الاختيارات واضفت عليها ما توصلنا اليه في هذه الملة ورتبتها وساتولى كتابتها في كل مراحلها ان شاء الله تعالى وهي عن توضيحات المسائل الاصولية التي طال البحث في دراستها والنظر في ادلة كل فريق من خلال كتاب اتحاد الطلاب - [00:31:21](#)

اصول الفقه في سؤال وجواب ومن خلال كتابي تحرير القواعد وجمع ومجمع الفرائض. وسأسرد لك هذه الاختيارات ليسهل عليك الاطلاع عليها واستذكارها والاحاطة بما فيها. وهيا الى المقصود حتى لا نطيل. والله المستعان وعليهم - [00:31:41](#)

الصحيح ان اول من الف في اصول الفقه باعتباره فنا مستقلا هو الامام محمد بن ادريس الشافعي. ومن قال غير ذلك كان من الصادقين. وذلك لان كل مذهب من المذاهب يدعي ان امامه هو من اول هو اول من الف في اصول الفقه. ولكن - [00:32:01](#)

قال انها دعوة والدعاوى لا تثبت الا بالبراهين. فالمدعي عليه البيئة ولم نجد كتابا مستقلا لامام من الائمة الاربعة يتكلم عن من مسائل اصول الفقه الا الامام الشافعي. ففي الحقيقة الامام الشافعي حاز قصب السبق يقينا وحقا في هذه المسألة. نعم - [00:32:23](#)

الصحيح ان تعلمه من فروض الكفايات وهو رأي جمهور الاصوليين واختيار ابي العباس ابن تيمية ويتأكد على ويتأكد على من تأهل للقضاء والفتوى. يعني انه فرض كفاية باعتبار الاصاله ولكن من اراد ان يصدر الاحكام الشرعية فيكون فرض عين عليه كاهل - [00:32:43](#)

القضاء والفتية فلا يجوز ان يتولى القضاء من لا يعرف اصول الفقه. ولا يجوز ان يتولى الفتيا كذلك من لا يعرف اصول الفقه. ولذلك اجمع العلماء على ان من شروط الاجتهاد معرفة مسائل معرفة اصول الفقه. هذا باجماع العلماء. كما سيأتينا في دراسة شروط الاجتهاد ان شاء الله. نعم - [00:33:04](#)

احسن الله اليكم. قال والصحيح ان الفقه معناه الفهم مطلقا. اي فهم المراد واختاره ابن القيم وهو الذي رجحه كثير من الاصوليين كالباجي واهل عقيد وابن الهدى والامر والجوهري والجوهري والصفى والصفى الهندي - [00:33:24](#)

وغيرهم والصحيح حساب الحكم الشرعي لا تكليفي ووضعي وكأن الخلاف بينهم في هذه المسألة لفظي. الحكم الشرعي هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على جهة الاقتضاء او التخيير او الوضع. هذا هو الحكم الشرعي. وقد - [00:33:44](#)

العلماء رحمهم الله تعالى الحكم الشرعي الى قسمين. الى حكم تكليفي والى حكم وضعي وبينهما فروق لابد من ذكرها اقرأوا وجميع ما سيقراء الى قرابة الصفحة ساشرحه في السبورة بعبارات بسيطة ان شاء الله - [00:34:04](#)

سم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله. والصحيح ام هو ان الواجب والفرض مترادفان الا ان الفرض اعلى درجات الوجوه وهذا هو القول الصحيح خلافا للائمة الحنفية رحمهم الله. واختار هذا القول الامام المالكية والشافعية والحنابلة - [00:34:23](#)

وذلك لان المتقرر عند اهل السنة والجماعة ان الواجب درجات ولا لا؟ فاعلى درجات الواجب هو الركن والفرض. فاذا الركن والفرض ليست خارجة عن دائرة الواجب بل هي من الواجب ولكنها ولكنها من اعلى درجاته. فاذا ليست هي قسيمة للواجب بل هي درجة من درجات الواجب. وهي اعلى - [00:34:43](#)

وهذا القول هو الصحيح ان شاء الله. هم احسن الله اليكم قال وفقه الله والصحيح ان الواجب ينقسم باعتبار وقته الى موزع ومضيق. وهو مذهب جمهور الاصوليين واختاروا شيخ الاسلام ابن تيمية والتلميذ والعلامة ابن الطيب. لقد قسم الاصوليون رحمهم الله تعالى الواجب بعدة اعتبارات - [00:35:03](#)

اول اعتبار هو ما ذكره المصنف عندكم هنا وهي تقسيم الواجب باعتبار ذاته وقد قسم العلماء الواجب باعتبار ذاته الى ثلاثة اقسام

الى واجب معين والى واجب مخير الواجب المعين هو ذلك الواجب الذي طلبه الشارع بعينه ولا يجزئ عنه غيره - [00:35:27](#)
واما الواجب المخير فهو الواجب المشتمل على عدة اجزاء اذا قمت بواحد منها اجزأك ذلك وبالمثال يتضح المقال لو ان الانسان تقوط اكرمكم الله فالواجب عليه احد امرين اما ان يستنجي بالماء واما ان يستجمر بالحجر - [00:35:54](#)
ايهما الواجب عليه؟ لا ندري فهو مخير بينهما. فان شاء ان يفعل الواجب الاول فعله وان شاء ان يفعل الثاني فعله. فهذا واجب مخير خيرك الشارع بين خصلتين. احيانا يصير التخيير بين ثلاث خصال كخصال الكفارة. فاطعام عشرة مساكين من ابسط ما تطعمون اهلكم - [00:36:17](#)

او كسوتهم او تحرير رقبة. فاي هذه الخصال فعلت اجزاءك؟ ولو تركت الجميع عاقبك الله. ولو فعلت الجميع تكون مبتدعا انما هي واحدة. طيب اي واحدة لا ندري وانما هو واجب مخير. وبعضهم ما يقولون مخير بعضهم يقولون مبهم. واجب مبهم. يعني اننا -

[00:36:44](#)

لا ندري ما الذي سيقوم به المكلف طيب هل الاختيار من قبل الله ولا من قبل المكلف؟ من قبل المكلف اكتسابا ومن قبل الله تقديرا. من قبل المكلف اكتسابا ولكنه من قبل الله تقديرا وكتابة. ومثالها لو ان والد ابنتين خيرك بينه - [00:37:04](#)
قال تزوج واحدة منهما وانت محتاج الى الزواج وحكم الزواج في حقك واجب. فهنا واجب مخير عندك اما ان تتزوج بهذه واما ان تتزوج بهذه للقدرة عليه وهو واجب عليك. وكذلك لو خيرت المرأة بين كفتين بين كفتين - [00:37:27](#)
فيجب على وليها ان يزوجهما برضاها بواحد منهما. ولا كلمهم؟ الجواب لا. بل بواحد منهم فقط وكذلك لو ان الاذان تشاح فيه من توفرت فيهم الشروط الشرعية. فيجب علينا واحد بعينه ولا - [00:37:47](#)

مبهم مبهم بما انهم استووا في الشروط الشرعية في هذه الوظيفة الشرعية فحينئذ نحن نتخير بينهم. ولذلك كان بعض الصحابة اذا تشاح الناس في الاذان اقرع بينهم. كما قال عليه الصلاة والسلام ولو يعلمون ما قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا - [00:38:07](#)

عليه الا ان يستهينوا لاستهاموا وكذلك لو تشاح الناس بعد توفر الشروط الشرعية فيهم جميعا في مسألة الامامة فيكون الواجب في هذا الموضوع واحد الا بعينه هذا واجب مخير وكذلك الامامة الكبرى امامة البلد. اذا تقدم لها كفاءان قد توفرت فيهما الشروط الشرعية فيجب علينا ان ننصب واحدا لا بعينه - [00:38:27](#)

وغالبا ما نخرجه اما بالقرعة او بالاختيار اذا هناك واجبات محددة معينة مثل صلاة العصر. اذا حل عليك وقت العصر تجب عليك العصر والظهر والمغرب ولا بس واحدة؟ جواب واحدة فقط - [00:38:51](#)

واحدة بعينها. واما الواجب الثاني فهو واجب له اجزاء كثيرة. واجب له اجزاء كثيرة فالله عز وجل خيرك في هذا الواجب. لو سألنا واحد وقال ان التخيير ينافي الوجوب. فكيف تجعلونه واجبا مخيرا؟ كيف تصفونه بصفة - [00:39:08](#)
النقيض واجب ومخير. التخيير هنا في الوجوب. فنقول التخيير الذي ينافي الوجوب هو التخيير المطلق. واما مطلق التخيير في خصال مخصوصة فهذا لا يتنافى مع الوجوب. فهذا لا يتنافى مع الوجوب - [00:39:30](#)

انتم معي في هذا ولا لا؟ فاذا القول الصحيح هو ثبوت الواجب المخير. فان قلت ومن الذي خالف في الواجب المخير؟ فاقول المعتزلة. المعتزلة هم الذين خالفوا في الواجب المخير. طيب هذا اول تقسيم للواجب واجب مخير وواجب - [00:39:46](#)
معين. طيب من يعطيني مثالا على الواجب المخير ايضا في الشريعة؟ احد عنده يحضر امثلة هم بايش كفارة الاذى في الحج. مثال صحيح. انت مخير في كفارة الاذى بين ان تنسيك شاة او تصوم ثلاثة ايام او تطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع -

[00:40:03](#)

ايها واجب عليك لا ندري. طيب. هل يختار الانسان اقواما ولا ادناهما؟ نقول هذا لك انت الله فتح لك المجال الله فتح لك المجال فاختر ايها فاختر ايها شئت. نعم يا شيخ فهد - [00:40:25](#)
احسن الله اليكم قال وفقه الله. والصحيح انه ينقسم باعتبار ذاته الى معين ومخير. اللهم اذهب جمهور اهل السنة رواه ابو العباس

والجنيد والعلامة وتلميذه العلامة بل نقل القاضي ابو بكر اجماع سلف الامة وائمة - [00:40:41](#)

الفقهاء عليه خلافا للمعتزلة. والصحيح في ان الوجوب يتعلق في الواجب المخير لواحد لا بعينه تحديده الى المثلث والصحيح يعني هل الخصال كل الثلاث في الكفارة الايمان كلها واجبة ولا واحد منها؟ واحد منها وهو قول اهل - [00:41:01](#)

السنة خلافا للمعتزلة الذين يقولون كلها واجبة ولكن فعل الواحد يجزئ عن الجميع. نقول لا. بل الواجب منها واحد لا بعينه ويترك تحديده زهول المكلف نعم احسن الله اليكم حفظكم الله والصحيح ان من اخر واجبا وزع عازما على فعله ثم مات بالوقوف قبل التمكن من فعله - [00:41:21](#)

فانه لا يمر عاصيا واختار الله العباس وتلميذه العلامة ابن القيم. اعلم رحمك الله تعالى ان الواجب ينقسم باعتبار وقته وهو التقسيم والثاني الى قسمين واجب مطلق وواجب مؤقت. الواجب المطلق هو الواجب - [00:41:44](#)

الذي ليس له وقت معلوم بل متى ما توفرت اسباب تحقيقه وجب عليك تحصيله. مثل بر الوالدين هل له وقت معين؟ الصباح او الليل والصباح لا الجواب لا بل هو مطلق. متى ما امرك والدك بشيء وجب عليك تحقيقه في اي وقت كان. فهل يسمونه واجب مطلق -

[00:42:04](#)

مثل اعفاء اللحية واجب مطلق ولا تعفيه هذا الشهر والشهر الثاني تحلقه لانتهاء الوقت الجوهب لا بل هذا واجب مطلق ومثل اداء الامانات ووفاء الديون والصدق وتقصير الثياب. كل هذه من الواجبات المطلقة التي لا توقيت فيها - [00:42:24](#)

طيب يقابل الواجب المطلق واجب اخر وهو الواجب المؤقت. الواجب المؤقت. وهذا الواجب المؤقت هو ذلك الواجب الذي حدد الشارع له وقت ابتداء ووقت وقت انتهاء. هذا الواجب الموسع ينقسم الى قسمين - [00:42:45](#)

واجب هو اقصر من الوقت الذي وجب فيه. فاذا كان الواجب عليك في هذا الوقت جزء يسير من هذا الوقت الواسع فيسمونه واجب موسع. مثل صلاة الظهر كم وقت الظهر الان؟ كم وقت الظهر - [00:43:05](#)

ساعتان وقليل والواجب في هات الساعتين كم؟ خمس دقائق انك تصلي اربع ركعات بس فاذا الواجب في هذا الوقت الواسع واجب جزء يسير فقط. فهذا يسمونه واجب موسع. فاذا قيل لك ما الواجب الموسع؟ فقل هو ما كان - [00:43:24](#)

انتبه وقته اكثر من فعله وقته اكثر من فعله. ويقابل الواجب الموسع واجب ثاني وهو واجب مضيق. وهو ما كان فعله مستو مع وقته. مثل لماذا؟ مثل صيام رمضان. من يوم يدخل رمضان ويبدأ الشهر وانت بادي في الواجب. واذا انتهى الشهر انتهى الواجب. ما فيه يوم يخليه - [00:43:42](#)

الشارع لك حتى تتنفل في رمضان. رمضان ما فيه نوافل، ما فيه صيام نافلة. واما الواجب الاول فهو ذلك الواجب الموسع في وقته انتبهوا يا اخوان. اذا دخل عليك الواجب الموسع فهل يجب عليك فعل العبادة ولا ما يجب؟ فيه خلاف بين - [00:44:08](#)

اهل العلم والقول الصحيح انه من حين ما يدخل وقت الواجب الموسع تجب عليك العبادة. لكن لا يجب عليك فعلها لكن يجب وجوبها في الذمة فقط. واما فعلها فانت مخير ان شئت ان تفعلها في اول الوقت افعلها. وان شئت ان تفعلها في منتصف الوقت افعلها. وان شئت ان تفعلها في اخر - [00:44:31](#)

الوقت فلك ذلك ما لم ها يرجح اول الوقت مرجح وهو ان الجماعة تفعل في اول الوقت ولو اخرتها الى منتصف الوقت لباتتك الجماعة يجب عليك حينئذ ان تفعل الواجب الموسع في اول اوقاته لتعلق شيء من الواجبات الاخرى به. من الذي خالفنا في هذا؟ خالفنا فيه الحنفية - [00:44:51](#)

قالوا ولا يجب الواجب الموسع الا في اخر جزئيات وقته فقط ولذلك تجدون بعض الحنفية يؤخروا الصلوات عن اوائل اوقاتها اليس كذلك؟ لم؟ لانهم يرون ان فعلها في اول الوقت نافلة وفعلها في اخر - [00:45:11](#)

فريضة وهم فهم يقدمون الواجب على النافلة. وهل هذا صحيح؟ الجواب لا. بل يجب عليك والواجب الموسع في ذمتك مباشرة من اول دخول وقته. لكن لك ان تؤخر ما لم يرتبط بفعله في اول الوقت شيء من الواجبات التي ستفوتك. هذا هو القول الصحيح ان شاء الله - [00:45:27](#)

نعم احسن الله اليكم اذا كم خذينا من تقسيم الواجب؟ تقسيم للواجب باعتبار ذاته وتقسيم للواجب باعتبار وقته طب هذا اللي يقرأه الشيخ الان هو التقسيم الثالث نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ان الواجب العلمي افضل من فرض كفاية -

00:45:47

ابو العباس ابن تيمية. وهذا تقسيم للواجب باعتبار فاعله. تقسيم للواجب باعتبار فاعله فهناك واجب يجب علينا على جميع المكلفين. لا يقوم به احد من المكلفين عن الآخر. فهذا يسمونه واجب - 00:46:10

لتعلقه بعين المكلف وذاته. مثل ماذا؟ مثل الصلوات المفروضة. ومثل الحج ومثل اداء الزكاة ومثل صوم رمضان هذه واجبات عينية عليك ايها المكلف لا يقوم غيرك مقامها. الا في الحج اذا لم تستطع - 00:46:30

الحج بنفسك فيجوز لك ان تقوم ان تحج بغيرك. واما الواجب الثاني فهو واجب على الكفاية. وهو الواجب الذي اذا انتدب اليه طائفة من الامة وقاموا به سقطت المطالبة عن الباقيين. مثل ماذا؟ مثل - 00:46:50

الجميع ما يتعلق بالميت. تفسيله فرض كفاية. والي يجب على اهل البلد وجميع المكلفين يجتمعون على الميت يغسلونه ما في ما يمكن هذا. وكذلك الصلاة عليه حمله تكفينه دفنه. كل هذه من واجبات الكفاية. ومنها كذلك - 00:47:10

الجهاد فرض كفائي. ومنها كذلك فرض الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فرض كفائي. فرض العلم والتعليم والدعوة الى الله ايضا فرض كفاية. فاذا انتدب من يكفي من الامة للقيام بهذه الاعمال فان الله عز وجل يسقط الائم عن الباقيين. اذا يتبين - 00:47:30

يبين لنا هذا ان العيني نظر فيه الى ذات الفاعل. فالله يطلب منك يا رائد الصلاة. منك يا الصلاة منك يا وليد الصلاة. منك يا خالد الصلاة. فلا تجزئ صلاة فهد عن حسن وهكذا. فالواجب العيني - 00:47:50

منظور فيه الى عين الفاعل وذات الفاعل. واما واجب الكفاية فالله لا ينظر الى الاعيان ولا من يقومون به. وانما ينظر الى تحقيق هذا الفعل. فمتى ما تحقق هذا الفعل ووجد في ارض الواقع فالله عز وجل لا يطالب الاخرين بشيء - 00:48:10

وبناء على هذا فلو لم يوجد في الامة من يقوم بهذا الفرض ها لاثموه جميعا. ولكن من باب العدل اننا نقول لا يائم الامة وانما يائم من توفر فيه شرطان. من كان عالما قادرا على تحقيقه - 00:48:28

قولنا عالما يخرج من كان عاجزا جاهلا. اذ انه قد يموت ميت في المملكة ولا يدري عنه المسلم اللي في الصين. فاذا ترك هذا الميت لم يغسل نقول تأثم الامة جميعا؟ الجواب لا. وانما يائم من كان عالما. طيب ومن كان قادرا يخرج العاجز. فاذا اذا - 00:48:45

ترك فرض الكفاية ولم يقيم به فانما يائم من كان عالما قادرا. واما من كان جاهلا عاجزا فلا اثم عليه ان قلم التكليف مرفوع عنه هذا هو الصحيح. طيب ايها افضل؟ الواجب العيني ولا الواجب الكفائي؟ فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح - 00:49:05

هو ما اعتمده المصنف هنا وهي ان الواجب العيني افضل عند الله من الواجب الكفائي. ولذلك لم يكتفي الله عز وجل بان يطلبها العيين ان يطلبه من بعض المكلفين بل طلبه من كل واحد من المكلفين. ولذلك كلما طلب تكرار هذا الواجب من المكلفين كلما كان -

00:49:25

افضل من واجب يقوم به واحد من الامة دون سائر الامة. ولذلك لما كانت الصلاة اكثر العبادات تكرارا في اليوم والليلة صارت هي الاحب الى الله عز وجل. فلما غطى فرض فرض العين جميع المكلفين - 00:49:45

وفرض الكفاية بعض المكلفين. دل ذلك على ان العينية عند الله افضل من فرض الكفاية. نعم احسن الله اليكم. قال حفظه الله الصحيح انه يكفي في سقوط فرض الكفاية غلبته الله. فاذا غلب ان طائفة قد - 00:50:05

في حمده واختاره ابو العباس ابن تيمية. نعم. والصحيح ان قروض الوفايات تتعين على ما لم يكن بها غيره واختاره العباس رحمه الله تعالى. يعني اذا لم يوجد في البلد من يعرف تغسيل الميت الا هذا الشخص بعينه. فينقلب حينئذ تغسيل - 00:50:23

من كونه فارض الكفاية الى فرض عين. اذا لم يوجد من يعرف دفن الميت او تكفينه او الصلاة عليه. او لم يوجد في البلد من يسد هذه الثغرة في الجهاد الا هذا الشخص. او لم يوجد في البلد من عنده القدرة العقلية والفهم والذكاء والحفظ للقيادة - 00:50:43

بواجب العلم والتعليم الا هذا الرجل. فينقلب الواجب في حقه من كونه كفائيا الى كونه عينيا. وهذا واضح هم. احسن الله

اليكم. قال حفظه الله. ومن غلب على ظنه في الواجب الموسع. انه يموت في هذا الوقت فانه يجب تقديمه - [00:51:03](#)

انه لم يمت ثم فعله فليكونوا اداء كقول الجمهور او قضاء كقول باق لا به وغيره. فيه نزاع والحق اهل ولا تأثير لهذا النزاع في

الاحكام. لان الصلاة صحيحة صحيحة على مذهب الجميع. واختاره ابو العباس ابن تيمية - [00:51:23](#)

لو ان انسانا محكوم عليه بالقصاص وسوف يقتلونه بعد ربع ساعة من دخول وقت صلاة الظهر نحن نقول ان وقت الظهر وقت موسع.

ولكن المكلف يغلب على ظنه عدم بقائه الى اخر الوقت او منتصف. فينقلب - [00:51:43](#)

وفي حقه من واجب موسع الى واجب مضيق لماذا؟ لانه يغلب على ظنه وجود ما يمنعه من القيام بهذا الواجب في في الاجزاء

الاخيرة من الوقت كذا ولا لا؟ وكذلك امرأة جرت عاداتها انها تحيظ في الوقت الفلاني في اليوم الفلاني بعد صلاة الظهر - [00:52:03](#)

مثلا بعد صلاة بعد دخول وقت الظهر بساعة فحينئذ يجب عليها وجوب عين ان تصلي الظهر في اول وقتها في هذا اليوم الذي تحيظ

فيه لماذا؟ لانها يغلب على ظنها عدم تمكنها من فعل الصلاة بعد ذلك. وكذلك الطبيب الذي يدخل على غرفة العمليات -

[00:52:23](#)

بعد دخول وقت صلاة الظهر وهو يعلم ان العملية سيطول زمنها الى المغرب او الى العشاء اعانهم الله. حينئذ ماذا نقول له يجب عليك

قبل الدخول ان تصلي الظهر. بل وفي اصح الاقوال عندي والله اعلم انه يجوز له ان يجمع العصر معها تقديمًا. لان الجمع رخصة

عارضة للحاجة - [00:52:42](#)

رفع الحرج ونحن نعلم ان زمن العملية سيطول فسنصور بين امرين اما ان يترك الرجل مفتوح البطن ها ويروح يصلي العصر حتى لا

يفوته وقتها واما ان نقول قدم من باب مراعاة مصلحة التطبيب وانقاذ الحياة فلا جرم ان كل فقيه يعرف ان هذا هو المطلوب -

[00:53:02](#)

انتم تعرفون ان ابراج مراقبة الطائرات لابد ان يتولاها من لا ينشغل عنها بغيرها لا بجوال ولا بشي ولا بصلاة حتى. لانه انه لو اخطأ

في تحديد نزول الطائرة او اتجاه الطائرة ربما اصطدمت الطائرات بعضها في بعض. فحين اذ اذا كانت خفارة هذا الرجل او دورية -

[00:53:22](#)

في مراقبته ستكون بعد صلاة الظهر بربع ساعة فلا يجوز له ان يقول اسأؤخر الى اخر الوقت بل صار الوقت في حقه الان مضيقًا.

انتم معي في هذا ولا لا؟ فاذا اذا غلب على ظن المكلف وجود مانع - [00:53:42](#)

في اثناء الوقت الموسع فيكون الواجب الموسع في حق هذا الشخص بعينه دون غيره. يكون واجبا مضيقًا. طيب مسألة بحثها وقال

اتركها بس. ها؟ قال نظرية. وهي انه لو جاءه عفو عن القصاص - [00:53:59](#)

جاءه عفو عن القصاص وقد اخر الصلاة اخر الصلاة قال احنا بموت خلاص هي الدنيا رايحة ما عاد نفع عاد بنصلي خلاص بعض الناس

تجي تاخذ العزة بالاثم يقول قد دعوتك يا رب ولم تستجب لي - [00:54:19](#)

وآ الان ساقتل بعد ربع ساعة اين انت يا رب؟ لماذا لم يغضب ويقول ما عادني مصلي ثم ما يدرون الا جاه العفو طيب اذا فعل الصلاة

بعد ذلك الوقت الذي غلب على ظنه انقطاعه فيه. صلاته هذه تكون قضاء مع انها في الوقت نفسه. او اداء - [00:54:38](#)

لا تختلفون نقول نظرية يا ابن الحلال. اتفق الفريقان على انها صحيحة لكنهم من قال انها قضاء قالوا اننا حكمنا بانتهاء وقت الصلاة

في حق هذا الرجل في الوقت اللي ييموت فيه. فما كان ها - [00:54:59](#)

فعله بعد فيكون قضاء ولكن القول الصحيح ان هذه غلبة ظن تبين خطأها والمتقرر عند العلماء انه لا عبرة بالظن البين خطأ فيكون

فعلها فيها. ها اداء كما لو لم ينزل الحيض بالمرأة في الوقت المحدد وتأخر الى الوقت الثاني - [00:55:18](#)

فنقول ايضا فعلها اداء في اصح القولين. نعم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله. والصحيح ان الامة لا تأثم بتركها فرض الكفاية كلها

كما يقوله بعض الاصوليين. وانما يثم العالم القادر فقط والله اعلم. صح. ماشي - [00:55:37](#)

والصحيح ان ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب. واما ما لا يتم الواجب المطلق الا به فانه واجب اصبر اصبر اصبر ما عاد فيها

خلاص. ما عاد فيها - [00:55:57](#)

شوفوني يا اللي من هناك تشوفون طيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله عندنا شيء اسمه الحكم

الشرعي وعرفناه بانه خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على جهة - [00:56:15](#)

او التخيير اظن موضع تمام ولا لا كذا ولا لا؟ طيب كلمة الاقتضاء وكلمة البطل كلمة الاقتضاء هي عبارة عن الحكم التكليفي وهو اول قسم من اقسام الحكم الشرعي وكلمة الوضع هي الحكم الوضعي. اذا صار الحكم الشرعي ينقسم الى كم قسم؟ الى قسمين. الى حكم تكليفي والى حكم وضعي - [00:56:46](#)

كلمة الاقتضاء ايها الاخوان معناها الطلب وانت اذا طلبت شيئا اما ان تطلب ايش وايش؟ اما ان تطلب فعل واما ان تقوم ترك قم ايها الطالب هذا طلب فعل لا تأكل في المدرسة - [00:57:21](#)

لا تأكل في المدرسة هذا ترك طلب الافعال تنقسم الى قسمين وطلب الترك ينقسم ايضا الى قسمين اما ان يكون طلب فعل جازم ما معناها؟ يعني يجب عليك ان تفعل لا خيار لك - [00:57:44](#)

لابد ان تفعل انت مكلف بهذا الفعل وجوبا جزما لو انك تركته فانك اثم وفي بعض الطلبات لا الحدث اما ان تفعل فاعطيك الثواب والا تترك ولا ولا ثواب لك ولا عقاب عليك - [00:58:06](#)

اصطلح الاصوليون على ان طلب الفعل الجازم يقال له واجب. واجب فاذا قيل لك عرف الواجب فتقول ماذا؟ امش معي طلب فعل جائز هذا هو الوجه طيب واصطلح الاصوليون على ان طلب الفعل غير الجازم يسمى مندوب. فاذا قيل لك عرف المستحب عرف المندوب عرف القرية عرف - [00:58:26](#)

في الطاعة تقوم مباشرة طلبوا فعل الاثر طيب طلب فعل غير جازم طلب الفعل الجازم مثل الصلاة. وطلب الترك الفعل الغير جازم مثل سنن الرواتب واضحة دي؟ طيب وطلب الترك ايضا ينقسم الى قسمين طلبوا ترك جاز ما معناها؟ اترك هذا الفعل. لا تقربه ابدا. ان تركته واثبتك ولكن - [00:58:52](#)

فعلته عاقبتك لا خيرة لك في فعله في فعله ابدأ يجب عليك الترك فهذا يسمونه طلب ترك وهناك انواع من من طلب الترك هي الجاهلية اصطلح الاصوليون على تسمية طلب الترك الجازم بايش؟ بالمحرم - [00:59:21](#)

حرام. فاذا قيل لك عرف الحرام فتقول طلب ترك جازم ولا غير جازم؟ طيب واصطلح الاصوليون على ان طلب الترك غير الجازم يسمونه يسمونه مكروه فهذه كم واحد؟ اثنين ثلاثة اربعة - [00:59:43](#)

هي الاحكام التكليفية لكننا عرفنا ان الاحكام التكليفية اربعة ولا خمسة؟ وين راح بالخامس هذا تخيير هو التخيير لكن لم يدخلوه في هنا لانه التخيير ليس فيه اقتضاء ليس فيه طلب - [01:00:04](#)

مثل الاكل لو وضع امامك ارز هل انت اثم بالترك؟ بترك الاكل طيب مأجور على الترك؟ لا معاقب على الترك مكروه الترك. ايش نحكم على اكلك ذا؟ مباح لا ثواب ولا عقاب عليك. هو لم يطلب منك حتى يكون لك ثواب. ولم يطلب منك تركه حتى يكون عليك عقاب. فاذا اضطر الفقهاء - [01:00:25](#)

على ادخال القسم الخامس وهو المباح ويجعلون له كلمة خاصة في تعريف الحكم الشرعي او التخيير طيب كلمة او الوضع هذا سيأتينا كلامها الكلام عليها ان شاء الله الان جاء الى الواجب جاء الى الواجب. فقسم الواجب بعدة اعتبارات. قسم الواجب لعدة نمسح هذا واضح هذا - [01:00:51](#)

اذا قلت لك عرف الواجب بدون ما تشوف السبورة المندوب الواجب المكروه الحرام احسنت وش تقول انت العلماء انا اعلمك الان على القول الصحيح القول الصحيح هو خطاب التكليف هو مقتضى الخطاب. التكليف هو مقتضى هذا الخطاب. لكن الحكم الشرعي بذاته هو الخطاب نفسه - [01:01:14](#)

لكن التكليف هو مقتضى ذلك الخطاب وهو تعريف الامام الطوفي رحمه الله تعالى. طيب نبدأ في الواجب الان الواجب الواجب اول حكم من الاحكام التكليفية هو الواجب. وهو اشرفها على الاطلاق الواجب - [01:01:47](#)

الواجب قسمه العلماء بعدة اقسام. قسموه باعتبار ذاته الى كم يا جماعة؟ وش هي معين ومخير صح ولا لا؟ وقسموه تقسيما اخر

باعتبار وقته الى مطلقاً ومؤقت ومؤقت قسموه الى قسمين. الى موسع - [01:02:06](#)

ومبيض وايضا له تقسيم اخر وهو باعتبار ما عنده الى عين معين خلاص انتهينا نقول عيني احسن عيني هذه هي اقسام الواجب

هذه هي اقسام الواجب وجميع ما اخذناه انما يختص هذه المسألة - [01:02:30](#)

لو سألنا سائل وقال ما حكم المشي من البيت الى المسجد لاداء صلاة الجماعة واجب لماذا جعلته واجبا مع ان المشي اصله مباح ده لا

يتم اقامة صلاة الجماعة الا بهذا المشي. ومن هنا استنبط العلماء ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [01:02:52](#)

ما حكم الذهاب الى مدينة الخارج لشراء المسواك مستحب لماذا طيب ما حكم السفر لاداء الحج ما حكم الزواج اذا كان طريقا

لتحصيل الفرض واجب اليس كذا؟ فجميع الاشياء التي لا يتحقق الواجب الا بها - [01:03:16](#)

فانها تكون واجبة. لان من كمال الشريعة انها اذا امرت بشيء فانه امر به وبجميع ما لا يتم هذا المأمور الا به جميع ما لا يتم المأمور الا

به. فالشريعة اذا امرتك ان تدخل في هذه الدائرة مثلا تكون فيها فجميع الطرق التي توصلك الى - [01:03:37](#)

هذه الدائرة فانها تكون مأمورا بها الامر بالشئ امر به وبما لا يتم المأمور الا به لكنه قال وما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب وهذه

كلمة الاصولية تحتاج الى فهم قليل - [01:03:59](#)

او دقيق الان يا اخوان الزكاة الزكاة لا تجب الا اذا بلغ المال ولا لا يجمع؟ انتبهوا لي ارجوكم الا اذا بلغ المال النصاب اذا لا يتم وجوب

الزكاة الا اذا بلغ المال نصابا - [01:04:21](#)

فما حكم بلوغ المال نصابا واجب؟ اذا يجب عليك ان تسعى وان وتثمر مالك حتى يبلغ النصابا لتجب عليك الزكاة؟ الجواب لا. اه قال

له شلون ماذا يتم الواجب الا به؟ فهو واجب وهنا قلته اخرجته - [01:04:39](#)

مم كذلك الحوض لا يجب الا بحولان الحول. حولان الحول. فلا يتم وجوب الزكاة الا بحولان الحول. اذا هل يوصف حولان بانه واجب

على المكلف يجب على المكلف ان يحول عليه الحول او يحيل الحول حتى تجب عليه الزكاة - [01:04:57](#)

اذا لابد من التمحيص وهي اننا ان الشروط عندنا ان الشروط عندنا قسمة شروط صحة وشروط وجوب او تأتي بها من

طريق اخر تأتي بها من طريق اخر ونقول - [01:05:16](#)

ما لا يتم الواجب الا به لا يخلو من قسمين اما ان يكون داخلا تحت قدرة المكلف واما الا يكون داخلا اصلا تحت قدرة الوكالة تحت

قدرة المكلف ماذا يتم الواجب الا به؟ اما ان يكون داخلا تحت قدرتك. واما الا يكون داخلا تحت قدرتك اصلا - [01:05:29](#)

اذا كان غير داخل تحت قدرتك فلا يوصف بانه لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها وانت غير قادر على تحقيق هذا الامر يجب عليك هذا

الحكم الشرعي. مثاله زوال الشمس لوجوب الظهر. هل زوال الشمس يقدر عليه المكلفون؟ اذا لا يوصف - [01:06:04](#)

زوال الشمس بانه واجب ابدا غروب الشمس لوجوب المغرب هل يوصف غروب الشمس بانه واجب على المكلفين لانه ما يتم الواجب

الا به؟ جواب لا. لم؟ لان هذا غير داخل تحت قدرة المكلفين اطلاقا - [01:06:24](#)

وبهذول فاذا ما لا يتم الواجب الا به ان كان غير غير داخل تحت قدرة المكلفين فانه ليس بواجب عليك اطلاقا احيانا ما لا يتم

الواجب الا به يكون داخلا تحت قدرته. ولكن هذا نقسمه الى قسمين ايضا - [01:06:43](#)

وهو ان تطالب به او لا تطالب به هو داخل تحت قدرتك. لكن اما ان تطالب به واما ان لا تطالب به اما ان يطالبك الشارع به او لا

يطالبك به - [01:07:02](#)

ايه معليش طيب ان يكون داخلا تحت قدرة المكلف. اما ان تطالب به واما ان لا تطالب به. انتبهوا لا يتم وجوب الصوم الا بالاقامة ولا

هنا لا من شروط الصوم الاقامة. طب هل انت مطالب شرعا بان تقيم في البلد حتى يجب عليك الصوم - [01:07:24](#)

طب انت لو اردت ان تقيم هل انت قادر على الاقامة؟ اذا الاقامة قادر عليها ولكن انت لم تطالب بها ليس هناك واجب شرعي يلزمك

بالاقامة حتى تجب عليك الصوم - [01:07:49](#)

ولا لا يا جماعة؟ طيب وكذلك الاستطاعة في الحج من حل عليه وقت الحج ودخلت عليها شروط وهو غير مستطيع فلا يجب عليه.

لكن قد يستطيع هو بنفسه ان يمشي وهو مريض ها يمشي وهو مريض يروح لكن في كلفة كبيرة هو يستطيع يمكن يستطيع يمكن

لكن هل الشارع طولي طالبه بهذه المشقة العظيمة؟ اذا هو قادر على الاستطاعة ولكنه قادر الاستطاعة ولكن بنوع مشقة لا يطالبه انتبه ما كان داخلا تحت قدرتك ولم تطالب به فلا يدخل تحت قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 01:08:22
مين هذا منها بلوغ المال نصابا هل يستطيع الواحد منا ان يثمر ماله حتى يبلغ نصابا؟ هل تستطيع ان تجتهد وتثمر مالك حتى يبلغ نصابا؟ جواب نعم مستطيع. لكن هل انت - 01:08:44

طالبوا شرعا بتثبير بتثبير المال حتى يبلغ نصابا لتجب عليك الزكاة فاذا كون المال يبلغ نصابا فعل داخل تحت قدرته. لكن انا غير مطالب به غير مطالبهم. اذا علم هذا انتبهوا يا جماعة. فليعلم ان الافعال التي علق الوجوب بها - 01:08:57
ان كانت غير داخلة تحت قدرة المكلف اصلا فهي من قبيل الاحكام الوضعية لا من قبيل الاحكام التكليفية لانك ما كلفت بها ما كلفت بها. فزوال الشمس يدرس تحت الاحكام الوضعية. لا تحت الاحكام التقليدية. غروب الشمس يدرس تحت الاحكام الوضعية. علامات وضعها الشارع للدلالة على - 01:09:17

كان شرعي لكن ليس يدرس تحت الاحكام التكليفية لانها غير مكلفة الانسان به. وكذلك الافعال التي هي داخلة تحت ولم تطالب بها. ايضا انت غير مكلف بها فحينئذ بلوغ المال نصابا ليس واجبا. حولان الحول لا يوصف بانه - 01:09:37
لان هذا غير داخل تحت قدرتي وهذا داخل تحت قدرتي ولم اطالب به. فاذا ما الذي يدخل تحت قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ما الذي يدخل تحتها؟ هو ما توفر فيه وصفان. لا يدخل تحتها الا ما توفر فيه وصفان ما هما؟ اي - 01:09:57
داخلا تحت قدرة وان يطالبني الشارع به هنا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ولذلك اقول ما حكم الطهارة للصلاة واجبة لانه لا تصح الصلاة الا بها فلا يتم الواجب الا بها والطهارة فعل تقدر عليه. وقد طولبت بتحقيقه شرعا - 01:10:17

طيب المشي لصلاة الجماعة واجب لانه فعل داخل تحت قدرتك وقد طلبت به. امرت بالمشي امرت بالمشي وحضور وشهود الجماعة صار واجب عليك. السعي للحج فعل مقدور عليه وانت مطالب به يأتوك رجالا او ركباناً. اسع الى الحج - 01:10:39
ان الله فرض عليكم الحج فحجوا. لابد من السعي للحج. فيكون السعي واجبا لتوفر الشيطان فيه. لتوفر الشرطين فيه. وهو انه في فعل داخل تحت القدرة وطلب به المكلف معي اخوان ولا؟ لكن زوال الشمس غروب الشمس نزول الحيض لانقطاع الصلاة - 01:10:59

كده يا خالد. يعني ما يدخل. غير داخل. طيب هنا شيء اريد ان اسأل عنه فلاح البلوغ لوجوب التكاليف لا يجب لا يوصف بانه واجب لان بلوغ الانسان شيء غير داخل تحت قدرته اصلا - 01:11:23
غير داخل تحت قدرة طيب الحرية الحرية لوجوب الجمعة على القول بانه غير واجب عليه ما توصف بانه واجب. لان كونه يكون حرا او لا هذا فعلا ليس داخلا تحت قدرته. ليس داخلا تحت قدرته - 01:11:40
لانه ربما يطلب المكاتب بسيدته ويرفض سيده. وربما لا يعتقه سيده عنادا له. يبقى يفرق. هذا اذا كونه يكون حرا او لا هذا فعل ليس داخلا تحت قدرته سؤال ما لا يتم الواجب الا به يدخل تحته امران فقط - 01:11:58

المقدور عليه؟ المقدور عليه؟ هو المطالب به. والمطالب به. طيب واخرجنا ماذا؟ غير المقدور. غير المقدور عليه اصلا؟ والمقدور عليه غير مضاف. غير مطلوب طالب بابه فهتم هذا؟ اذا ماذا خلاصة الكلام؟ ما لا يتم الواجب الا به ان كان غير مقدور عليه فليس ان كان غير مقدور عليه فليس بواجب. وان كان مقدورا عليه فلا - 01:12:19

تخلو من حالة ان يطالب به المكلف او لا؟ ان لم يطالب المكلف به فليس بواجب. وان طلب به المكلف فهو الواجب احسن الله اليكم. قال حفظه الله والصحيح ان الغاية لا تبرر الوسيلة الا بدليل شرعي - 01:12:40

لا يجوز للانسان ان يتقحم الوسائل المحرمة بحجة ان نيته صافية. وان مقاصده سليمة. مثل اللي يروح يسرق عشان يتصدق نقول له ليش تسرق يا ابن المسلمين؟ لماذا تسرق يا ابن المسلمين؟ قال حتى اتصدق لله عز وجل. قصده سليم ولا؟ - 01:13:01
فهل قصده السليم يبرر غايته الفاسدة؟ وسيلته الفاسدة؟ الجواب لا. فاذا لا حجة على الله، عز وجل، ان تسلك شيئا من الوسائل

الفاسدة بحجة ان مقاصدك فيها طيبة. ولذلك عند الله لابد من امرين من صحة الوسائل - 01:13:21

لسلامة المقاصد. فسلامة المقاصد لا تسوغ الوقوع في المخالفات. لكن قال الا بدليل. وانا على حسب استقرار الادلة وجدت ان النبي عليه الصلاة والسلام برر برر الوسيلة الفاسدة بان مقصودها طيب. فاجاز شرعا الاقدام على هذه الوسيلة الفاسدة لعظم المصالح -

01:13:41

ترتب عليه. وهي في ثلاثة امور الكذب في الحرب والكذب على الزوجة ليصلحها والكذب بين المتخاصمين. منهم من قال ان الكذب يقصد به التعريض لكن الاصل حمل الادلة على على ظاهرها. ان كان التعريض يكفي وتزول المفسدة به فالحمد لله. والا فلا بد من

الاقدام على الكذب صراحة. طيب اوليس - 01:14:04

كذبوا وسيلة فاسدة؟ الجواب نعم. طيب لماذا تتحجج بالوسائل الفاسدة؟ لماذا تتحجج بالوسائل الفاسدة؟ ها اذا كانت مقاصدها سليمة ثم تمنعنا انت من غيرها. نقول له هذه مستثناة بالنص هذه مستثناة بالنص فلا يقاس عليها غيرها - 01:14:28

الكذب كله حرام ووسيلة فاسدة. ولا يجوز ان يجعل وسيلة لتحقيق شيء من المقاصد التي تريد. الا في هذه الامور الثلاثة المتقرر عندنا ان ما خصص لا يقاس عليه. ان المخصوص لا يقاس لا يقاس عليه. فاذا تبقى ان القاعدة المتقررة ان سلامة المقاصد لا يسوغ

الوقوف - 01:14:48

في المخالفات عند الصوفية يقولون نحن نسجد لاصحاب القبور وننذر لها ونطوف على قبورهم تعظيما للاولياء ومعرفة لمنزلتهم ولا لا؟ وتعظيم الاولياء امر جاء به الشرع ولا لا يا جماعة؟ واحترام منازل الكبراء واهل الدين والخير. جاء به الشرع لكنهم هم يجعلون

في تحقيق هذا المقصود وسائل - 01:15:08

وسائل فاسدة. فهم يحتجون على سلامة وسائلهم بان مقاصدهم سليمة. وكذلك الذين يحتفلون بالمولد النبوي على صاحبه افضل الصلاة والسلام. لو سألتهم ماذا تحتفل؟ يقول نحن نحبه وحبه مقصود شرعي. تعظيمه مقصود شرعي توقيره مقصود شرعي. ولا لا؟

فانا ما اناقش في المقاصد - 01:15:30

ممتازة لكن انت توصلت الى هذه المقاصد تريد ان تصل الى هذه المقاصد بفعل بدع ايقاد الشموع اختلاط الرجال بالنساء قول

القوائد الشريكة الاشياء المحرمة من من من اختلاط النساء بالرجال وتبرج النساء. كل هذه وسائل محرمة - 01:15:50

ما انت انت مقصودك سليم وصحيح لكن المشكلة فيك انك توصلت الى هذا المقصود بماذا؟ بوسيلة محرمة. فاذا لا حق لك ان تبرر وسيلتك الفاسدة بسلامة ايش مقاصدك لان المطلوب منك شرعا ان تحقق امرين. ان تكون مقاصدك سليمة وان تكون الطريقة التي

تصل بها الى هذه المقاصد - 01:16:10

سليمة الا بدليل ولم يخص الدليل فيما اعلم الا هذه المسائل الثلاث. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله الصحيح ان الوسائل لها

احكام المقاصد. هذه هذه قاعدة كبرى. كل وسيلة فانك تعطيها - 01:16:30

ما حكم مقصدها مباشرة فالمشي لصلاة الجماعة واجب لانه يحقق واجبا. وشراء السواك مستحب لانك تفعل به مستحبا. وشراء

مصير لاتخاذ خمر حرام لانك تريد به حراما. وشراء السكين لتذبح بها اضحية سنة لانك تحقق بها سنة. وشراء السكين - 01:16:47

لتقتل بها مسلما حرام. لانك تحقق بها حرام. والسفر للدعوة الى الله وللجهاد ها؟ فرض كفاية. واما السفر لمعاقبة الخمر الزنا حرام.

فاذا الوسيلة الواحدة تختلف احكامها باختلاف مقاصدها. ولذلك قال الناظم وسائل المقصد - 01:17:11

المقصد فحكمها كحكمه للابد. لا تختلف وسيلة عن مقصد عن حكم مقصدها. فوسائل الواجب واجبة ووسائل الحرام محرمة ووسائل

المندوب مندوبة ووسائل المكروه مكروهة ووسائل المباح مباحة. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله الصحيح ان من دخل الوقت

الموسع ولم يفعل حتى تضايق الوقت عن فعل العبادة ثم قرأ المانع من - 01:17:31

او نفاس فانهم عنكم بعد زوال المانع ابو العباس ابن تيمية. هذا في الواجب الموسع مسألة وهي اننا شرعا اجزنا لصاحب الواجب

الموسع ان يؤخره عن اول وقته. اليس كذلك؟ طب لو اخره قليلا عن اول وقته ثم طرأ عليه مانع - 01:18:03

منعه من هذه من هذا الواجب. فهل يجب عليه شرعا ان يقضي الواجب اذا زال المانع هل يجب عليه شرعا ان يقضي هذا الواجب اذا

زال المانع ويمثلون له بمسألة المرأة يدخل عليها الوقت وتؤخر الصلاة قليلا ثم تحيظ. فهل اذا طهرت يجب عليها ان تقضي هذه -

[01:18:23](#)

التي حاضت فيها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله قوله هو ارجح الاقوال في هذه المسألة. وهي ان من اخر الواجب الموسع عن وقته قبل ان يتضايق في اول وقت تأخر ربع ساعة نصف ساعة قبل ان يتضايق وقته ثم طرأ عليه المانع لم يجب عليه بعد زوال المانع

[01:18:47](#) - قضاء هذا الواجب -

هذا ابو العباس ولذلك لم يجب ابو العباس على المرأة الحائض التي حاضت بعد اول الوقت وقبل الفعل قبل تضايقه انها اذا طهرت يجب عليها ان تقضيها الوقت وهذا القول هو الصحيح. ولكن المرأة لو اخرجت وفطرت في التأخير حتى وصلت الى اخر الوقت بحيث

[01:19:10](#) - انه لم يبق من الوقت الا -

مقدار الفعل الواجب ثم طرأ عليها المانع هنا هنا تأخيرها ينسب الى تفريط ولا ما ينسب الى تفريط؟ فحيث كان تأخيرها ينسب الى

[01:19:31](#) - تفريط فانه يجب عليها القضاء بعد ذلك -

واضح يا جماعة ولا لا؟ هذا هو اقرب الاقوال والمسألة فيها تفاصيل وشعب كثيرة. لكن لعلكم تطلبونها في كتب الاصول. لكن هذا هو

[01:19:46](#) - القول الصحيح عند ابي العباس رحمه الله -

تمام. احسن الله اليكم قال حفظه الله. والصحيح ان من كان بايمان رب من اداء الفرض في الواجب الموسع قبل خروج الوقت بركعة

[01:19:56](#) - فانه يلزمه اداء هذا الواجب واختاره اخو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى. وهذه مسألة -

المسألة الاولى وهي انه ما الحكم اذا زال المانع في نفس الوقت فهل يجب عليك فعل الواجب في هذا الوقت ولا قد ذهب وقته

وانتهى القول فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح اننا ننظر متى زال المانع. متى زال المانع؟ متى انقطع الحيض عنك ايتها

[01:20:16](#) - المرأة؟ قالت والله انقطع الحيض -

عني قبل غروب الشمس بدقيقة بدقيقة هذه الدقيقة هل هي بمقدار ركعة غالبا ولا ليست بمقدار وضوء وركعة؟ ليست فحينئذ لا

[01:20:36](#) - يجب عليك قضاء صلاة العصر. لان المانع لم يزل الا -

بعد خروج الوقت الذي به تدركين الوقت وهو ركعة. والوقت لا يدرك الا بادراك ركعة. فاذا زال المانع وبقي على الوقت بمقدار ركعة

[01:20:50](#) - بوضونها ركعة كاملة. فحينئذ يجب عليك فعل هذا الواجب. واما اذا واما اذا لم يزل المانع الا -

ها وقد بقي على الوقت وقت يسير جدا اقل من ركعة فحين اذ لا تعد مدركا للوقت فلا يجب عليك فعله هذا هو اصح الاقوال في هذه

المسألة. نعم احسن الله اليكم. قال حفظه الله. فالمرأة الحائض اذا طهرت في اول الوقت تصلي هذا الفرض ولا لا؟ في اول الوقت -

[01:21:10](#)

تصلي. طيب في اثناء الوقت ها قبل نهاية الوقت باربع ركعات. بثلاث ركعات بعد وراكم شديدين كذا انتم ركعتين ركعة نصف ركعة ما

[01:21:34](#) - تصلي خلاص خرجها البخاري. وعندنا قاعدة تعرفونها ان الوقت والجماعة والجمعة لا تدرك الا بركعة. هم -

احسن الله اليكم. طيب ودليلها قول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر.

[01:22:03](#) - فيفهم من هذا انهما ان من ادرك اقل من ركعة -

فانه لا يعتبر مدركا للعصر. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح انه اذا نسخ الايجاب ثبت الاستحباب واختاره عقيد

والقاضي انه يعلى وشيخ الاسلام ابن تيمية العلامة ابن القيم. طيب. تسمحون تنظرون للسبورة قليلا؟ اذا اذا نسخ الوجوب ثبت

[01:22:13](#) - الاستحباب وهذا هو القول الصحيح ان شاء الله -

اذا نسخ الوجوه خلتها اخر مسألة ها خلوها اخر مسألة عشان تتراحون شوية انتبهوا يا جماعة ما حكم ما حكم الوضوء مما مست النار

في اول الاسلام ما حكمه واجب فقد اوجب النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء مما مست النار. كما في حديث ابن عباس في

[01:22:37](#) - الصحيحين حديث -

ابي هريرة وزيد ابن ثابت في الصحيح عن ابي هريرة وزيد ابن ثابت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم توضأوا توضأوا مما مست

النار وهذا امر يقتضي الوجوه لكن الله خفف عن عباده المؤمنين - 01:23:05

هذا الامر ونسخ وجوبه. فقد ثبت في الصحيحين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتفه شاة يعني مطبوخة على النار مستها النار صلى ولم يتوضأ واحاديث كثيرة يثبت فيها الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتوضأ مما مست النار -

01:23:19

اذا الوجوب منسوخ عند ابي العباس ابن تيمية رحمه الله قاعدة وهي ان الوجوب اذا نسخ فانه لا ينسخ مطلقا وانما ينسخ وجوبه

فقط ويبقى استحبابه فاذا نسخ الوجوب ثبت الاستحباب - 01:23:38

يعني ما حكم الوضوء مما مست النار الان؟ مستحب عند عند جمهور اهل العلم ان المنسوخ هو كل اجزاء هذا الحكم وجوبه

واستحبابه والامر به مطلقا لكن القول الصحيح هو هو هذا الامر. هو انه اذا نسخ الوجوب ثبت الاستحباب. هذا مثال - 01:23:55

مثال ثاني وهو مثال غريب علينا قليلا وهي ان عدة المرأة المتوفى عنها زوجها سابقا كم كانت والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول. اثنعشر شهر طيب نسخ هذا الامر ولا ما نسخ؟ نسخ الى اربعة اشهر وعشرة. ابو العباس ابن تيمية

عنده قاعدة - 01:24:15

وهي انه اذا نسخ الوجوب ثبت الاستحباب فالواجب من عدة الوفاة على المرأة فان رأت ان تزيد الى حول فلا بأس من باب

الاستحباب ماهر هذي قاعدة ممتازة ولذلك عند ابي العباس ابن تيمية انتبه - 01:24:43

ان الدالة التي دلت على ان الاكل مما مست النار لا ينقض الوضوء لا تعتبر ادلة ناسخة وانما ادلة صارفة من الوجوب الى الاستحباب

فليس عند ابي العباس هنا تعارض ما في نسخ - 01:25:02

يستطيع الجمع ممكن الجمع نستطيع ان نجمع بين الدالة التي ها تنفي الوضوء والدالة التي تثبت الوضوء. طيب هذه امر والامر اذا وجد له صارف ها يفيد الاستحباب. فابو العباس عمل بالدالة كلها. وانتم تعرفون انه اذا امكن الجمع فلا فلا فقول ابي العباس في هذه

المسائل اصح. ولها امثلة - 01:25:20

كثيرة في الشريعة ذكرتها في كتابي تعريف الطلاب باصول الفقه في سؤال هو جواب وجواب والله اعلى واعلم صلى الله وسلم على

- 01:25:44